من الذين ان اي بان لا خوف عليهم
اي الذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ولا
هم يحزنون في الاخرة وفي المعني انهم
يستبشرون بما تبين لهم من امر الاخرة
وحال من تركوا خلفهم من المومنين
وهو انهم يبعثون امنين يوم القيمة
لا يكدرون بخوف وقوع محذور
ولا بحزن فوات محبوب وفي ذكر حال
الشهدا واستبشارهم بمن خلفهم
بعث للباقين بعدهم علي ازدياد
الطاعة والجد في الجهاد والرغبة
في نيل منازل الشهدا واعلية
فضلهم واجهاد لحال من يري نفسه
في خير فيتمني مثله لاخوانه لان
الله تعالي مدحهم علي ذلك يستبشرون
بنعمة من الله وفضل لما بين تعالي
انهم يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم
بين هنا انهم يستبشرون لانفسهم
بما رزقوا من النعيم ولذلك اعاد

لفظ

لفظ الاستبشار فان قيل اليس انه ذكر
فرحهم باحوال انفسهم والفرح عين
الاستبشار فلزم التكرار اجيب بان
الاستبشار هو الفرح التام فلا يلزم التكرار
او بان المراد حصول الفرح بما حصل
في الحال وحصول الاستبشار بما
عرفوا ان النعمة العظيمة تحصل لهم
في الاخرة والفرق بين النعمة والفضل
ان النعمة هي الثواب والفضل هو التفضل
الزايد فان قيل لم قال يستبشرون
من غير عطف اجيب بانه تاكيد للاول
لانه قصد بالنعمة والفضل بيان
متعلق الاستبشار الاول وان
الله لا يضيع اجر المومنين لما ذكر ايصال
الثواب العظيم الي الشهدا بين ان
ذلك ليس مخصوصا بهم بل كل مومن
يستحق شيا من الاجر والثواب فان
الله تعالي يوصل ثوابه اليه ولا يضيعه
وقوله تعالي الذين استجابوا لله

Copyright © King Saud University